Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكون قد أصبحت عناصر من ضمن بنية المدلول المسمَّى المؤتلفة داخليّاً المتبانية مع الخارج ، مع البنى الأخرى . فحين يَرِدُ المدلول إلى الذهن ويَرِدُ معه اسمٌ غيرُ اسمه ، نستنكر ونستغرب إقحام عنصر غريب في بنية لم نألف وجوده فيها ، كمن رأى صديق أبيه ينام مع أمه . ليس الصديق غريباً ، ولكن الغريب هو دخوله شاذّاً في النوم مع الأم بدلاً من الأب المألوفِ نومُه مع الأم . ليس شاذّاً تصويتنا بلام / ألْ / في مواقعها الدلالية (البنيوية ـ الدلالية) ، بل الغريب تصويتنا بها خارج هذه المواقع . وحين نقول : إن التعريف الشمسي شاذٌّ ، لا يكون قصدنا أنّ أنفسنا تستثقله في مواقعه ، بل نقصد أنّه يعطّل لفظ اللام التي لا تتعطل ، لا في أول الكلمة ولا في وسطها ولا في ختامها . والتعريف القمري سويّ لأنه يُجْرِسُ اللامَ جرسَها العربي في أيِّ مكان من الكلام ، ومع أيّ الحروف . التعريف الشمسي يتناقض نطقياً مع لفظ/ ألْ / الآيلة إلى حرف شمسي سواء ضمن اللفظة الواحدة أو في درج الكلام .

هل يكون هذا التعريف وليد تفاعل حضاري أكثر مما هو أصيل ؟

ز) التعريف بـ / أمْ /

جاء في « لسان العرب » : « تكون أمْ بلغة بعض أهل اليَمن بمعنى الألف واللام ، وفي الحديث : / ليسَ من امبر امْصيامُ في امْسَفَر / أي ليس من البِرِّ الصيامُ في السَّفَر ؛ قال أبو منصور : والألف فيها ألف وصل تُكتَب ولا تُظهر اذا وُصِلت ؛ . . . وأنشد أبو عبيد :

ذاكَ خَلِيلي وذو يعاتبني
يرمي ورائي بامْسَيْفِ وامْسَلِمَه

ألا تراه كيف وصل الميم بالواو ؟ فافهمه » (اللسان ، أمم) .

وردت في النصّ الألفاظ التالية :